

طاقات

د. جاسم المحاري

jasim.almahari@alayam.com

سناشات

تعود به الأدبيات التقنية إلى 2011م، في عملية تطبيق الرسائل المصورة ذات اللون الأصفر في كافة إعلاناته ودعاياته التي وضعها «إيفان شبيغل وروبرت مورفي» بين الطلبة في جامعة ستانفورد واستخدامها في التقاط الصور وتسجيلات الفيديو والنصوص والرسومات وغيرها، ومن ثم إرسالها إلى قائمة التحكم من جانب المتلقين، لا سيما وأن هذه اللقطات المرسلة التي يُعَيَّن فيها المستخدمون مهلة زمنية لعرض لقطات تلك الصور والمقاطع والنصوص والرسومات في حدود ثانية واحدة إلى عشر ثواني: تكون مخفية من الجهاز المستلم وتحذف من الخوادم الخاصة عبر برمجة بعض التطبيقات التي تقوم بحفظ الفيديو المعروض عن طريق مبدأ بسيط ممثلاً في اختراق هذا التطبيق بطريقة بسيطة وشكل متكرر بعد أن تعرض جموع التطبيقات ومحاولة الاستحواذ من مختلف الشركات المصنعة. يتيح تطبيق سناشات Snapchat الذي يبلغ عدد مستخدميه من البالغين والشباب حوالي مائة مليون مستخدم نشط يومياً في جميع أنحاء العالم، بإرسال حوالي 700 مليون صورة أو فيديو يومياً منذ مايو 2014م؛ واحداً من تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي الشهيرة بعد إضافة المرشحات المرحة والنصوص فيه واستخدامها في خدمة التعرف على الوجوه لعمل بعض الحركات المتوافقة مع خاصية العدسات الجديدة في الهواتف المحمولة، باعتبارها تطبيقات إلكترونية ترسل من أجل تقاسم وتشارك اللحظات التي تتيح للشباب إمكانية التقاط الصور والفيديوهات وإضافة التعليقات المرغوب فيها، وإرسالها إلى أصدقائه الشباب، بما يُمكنهم رؤيتها لمدة محددة تصل في أقصاها لعشر ثواني ثم تختفي.

في الغالب الأعم، تستفيد الفئة الشبابية من الجنسيتين ببعض الخصائص التي يوفرها هذا التطبيق، حيث تُوظف خاصية التقاط الصور والمناظر والفيديوهات وإرسالها عبر الضغط على زر الكاميرا لأخذ صورة أو الضغط المطول لأخذ فيديو وإرسالها بتحديد مُستقبل أو مجموعة مُستقبلين. أما خاصية رؤية الرد على اللقطات تستخدم القائمة الرئيسية للشاشة، فيما خاصية إرسال القصص وعرضها في لقطات خلال 24 ساعة يتم إرسالها لجميع جهات الاتصال لعدة مرات خلال المدة المذكورة. كما أن هناك خاصية عرض النتائج التي يمكن من خلالها مشاهدة مجموع الردود المرسلة والمستقبل بصورة فردية أو كاملة مع مجموعة الأصدقاء في جهات الاتصال المُخزنة. بالإضافة إلى خاصية المحادثة مع الأصدقاء وخاصة «هنا»، وخاصية إرسال الأموال. علاوة على خاصية تطبيق العدسات والإعدادات الإضافية وقسم اكتشف.

يبقى أن تطبيق «سناشات»، يتميز عن غيره من برامج التواصل الاجتماعي الأخرى بغلبة الطابع الشخصي عليه بصورة كبيرة من خلال إرسال المشاركات لقائمة المتابعين، واعتماده على الفورية والمباشرة في عملية الالتقاط، والنشر في ذات الوقت. كما أنه يتيح الإبقاء على حالة الاتصال مع الأصدقاء، ومساعدته في تنمية الثقافة والتعلم وصلة الرحم في نهاية المطاف. فيما يُؤخذ على هذه التقنية التي خطفت الأضواء وذاع صيتها في الآونة الأخيرة، إثارة الفضول والسأم في ذات الوقت بين فئة الشباب الذين كانوا يتلهفون ويرضون وراء الصحاح والموضات في ملابسهم وقصات شعرهم واكسسواراتهم وطريقة أكلهم.



فيمكن عمل جميع ما يخطر على البال. أما عن الفوائد فتشمل جميع مجالات الحياة. المهم هو كيفية بناء الفكرة واتباع خطوات سليمة وسليمة في التنفيذ. وبالطبع الأمر يتطلب العزم الشديد.

هل تنوین التخصص في مجال الألعاب أم أن هناك مجالات أخرى في ههنا؟

إنتاج اللعبة Mr. Pot لا يعني أنني مختصة في الألعاب أو التطبيقات فقط، هي مجرد بداية لتحفيزي على إنتاج الأفضل وتقديم الجديد والمفيد. أحب التغيير وتعلم مجالات مختلفة ليس لها علاقة بالأخرى، لأنني حتى لو أزدت الاختصاص في الألعاب فقط فلن أستطيع تحقيق ذلك من غير تجربة مجالات ومهارات مختلفة.

ما هي طموحاتك وتوجهاتك القادمة وخططك المستقبلية؟

لدي طموح أن أكون ضمن فريق عمل علمي وأن أحصل على فرص عمل في شركات عالمية مشهورة. وبذلك سأكون حصلت على خبرة ملائمة للقيام بتمثيل بلدي البحرين في مجالات التطوير والإبداع التقني.



أول بحرينية تصمم لعبة ذات جودة عالية على «APP Store» و«Google Play»

مريم الطواش: Mr. Pot هي أول أعمالها التي تشعرني بالإنجاز

محرر شباب

استطاعت الشابة البحرينية مريم الطواش خريجة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جامعة بوليتكنيك البحرين تصميم وبرمجة ونشر لعبة ذات جودة عالية على «APP Store» و«Google Play»، وهي لعبة أطلقت عليها اسم «Mr. Pot» لتتحدى بذلك قدراتها وتكون مثلاً للشباب البحريني الطموح الذي يفضل المساهمة والتغيير بدلا من التلقي والاستهلاك.

«الشباب» التقت مريم الطواش التي تحدثت عن تجربتها في تصميم هذه اللعبة التي رسمت تفاصيلها بيدها، وقد لاقى ذلك استغراباً من بعض المتلقين نظراً لأن المهتمين بمجال الألعاب أغلبهم من الذكور.



تخصصت في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فلماذا اخترت هذا التخصص؟

اخترت هذا التخصص لأنه يحظى بكثير من الأهمية ويسهم بشكل كبير جداً في صنع التطور، ولأنني كنت أتمنى أن أكون من ضمن المساهمين الرئيسيين في خلق هذا التطور وتوسعة الآفاق للمزيد من الأفكار التكنولوجية الرائدة.

هل استطعت تحقيق شيء من طموحك الذي جعلك تختارين هذا التخصص؟

في البداية لم يكن لدي طموح في مجال محدد، ولكن بعد دراستي للبرمجة وفهمي وتطبيقي لعدد من المشاريع استطعت توجيه أهدافي وتحديد ما أريد ومن ثم البدء بتطبيق تلك الأهداف إضافة إلى أن حبي للبحث والتعلم واكتشاف الحلول الأفضل أعطى الدور الأبرز لتحقيق بداية من طموحي، بمعنى آخر أنه لا يمكن صنع أي نجاح بتحديد التخصص ودراسة البرمجة فقط.

ما هي أهم أعمالك الأخيرة؟ بعد فترة طويلة من العمل ويفضل من المولى عز وجل استطعت نشر لعبة هاتف تحوي فكرة جديدة تدعى Mr. Pot. وبإمكان جميع مستخدمي Android و iOS أن يجدها متوفرة في المتاجر الخاصة بأجهزتهم. Mr. Pot هي أول أعمالها التي تشعرني بالإنجاز، وتبعث في الأمل وتحوي الكثير من الذكريات، وهذا لأنني قضيت مدة طويلة في العمل عليها وتحديث قدراتي فيها كثيراً. أما في الوقت الحالي فإنني أعمل على تطويرها وإضافة مواصفات جديدة. كما أنني أعمل على مشروع تطبيق هاتف جديد وسيكون مفاجأة جميلة جداً.

ما هو شعورك كونك أول



بحرينية تقوم بتصميم وبرمجة لعبة بجودة عالية؟ لا يوجد شعور خاص، لأنني لا أقوم بهذا العمل لكي أحظى بأي اهتمام معين، بل أقوم به لأنني أميل للقيام به أكثر من أي عمل آخر، ولأنني قد أدفع المزيد من الشباب للاختراع والابتكار. هناك الكثير من المجالات المتكررة التي يركز عليها الشباب والمؤسسات في البحرين على الرغم من أن مجال التطوير والبرمجة يجب أن يحل أول المراكز في الاهتمام والتشجيع.

هل تشعرين أن هذا المجال سيتطور ويجذب عدداً من الشباب البحرينيات وله مستقبل؟

هذا المجال يتطور وسوف يتطور أكثر. في هذا الموضوع لا نستطيع أن نخص بالذكر فئة البنات فقط، وذلك لأن هذا المجال يهم الجميع، وأمل أن تقوم كلا الفئتين بالتساوي بتخصيص جزء من أوقات فراغهم لعمل ابتكارات مختلفة تخص هذا المجال، فمن واجبنا كبحرينيات متعلمين أن لا نكتفي باستخدام مختلف الألعاب والتطبيقات، بل يجب إضافة أعمال خاصة بنا أيضاً. بالتأكيد له مستقبل لكن سوف يسعدني جداً لو أننا نرى هذا المستقبل يأتي من البحرين وليس من الخارج.

ما هي أهم إمكانيات وفوائد تخصصك؟ لا يوجد حدود لإمكانيات هذا المجال،

الشباب المشاركون في فعالية «نتحاور لنرتقي»:

الحوار وتقبل الآراء والاحترام أساس بناء المجتمع المدني

الفنية ورؤاهم المستقبلية، ما أدى إلى بروزهم كعناصر فاعلة في المدرسة وفي الحياة الاجتماعية.

وكانت الطالبة جنان فاضل من مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنات، قد شاركت مع نخبة من الطلبة الموهوبين في العروض المسرحية التي شاهدها نسخة الملتقى في العام الدراسي الجاري، حيث أكدت أن تجربة المشاركة كانت حافلة بالتعاون والعمل الجماعي المثمر، وعززت لديها الثقة بالنفس، وطورت من مهاراتها في العديد من المجالات، وخصوصاً في التعبير عن الذات، والإلقاء الجماهيري باللغة العربية الفصحى.

أما الطالب عبدالرحمن الأحمد من مدرسة المحرق الثانوية للبنين، والذي شارك في نسختين متتاليتين من الملتقى، فقد أكد أن المشاركة ارتقت بقدراته الذاتية في جوانب عدة، أبرزها التمكّن من إدارة الحوار بنجاح، وتقبل واحترام أطروحات أفراد المجتمع مهما اختلفت عن إطار قناعاته واهتماماته، مع طرح رأيه في كل القضايا التي يلم بها بكل ثقة واتزان.



جانب من الفعالية

على مواصلة تنفيذه بصورة سنوية. وبدوره، أكد الأستاذ رضا الغول معلم لغة عربية بمدرسة التعاون الثانوية للبنين أن مثل هذه اللقطات الثقافية والفنية تعزز لدى الطلبة روح القيادة والعمل الجماعي، مشيراً إلى أن مشاركة طلبة المدرسة في هذا الملتقى على مدى 4 أعوام أكسبتهم العديد من المعارف والمهارات القيمة، من خلال الفرص التي أتاحت لهم للتعبير عن ذواتهم وطموحاتهم وإبداعاتهم



المهمة، مثل تعزيز قيمة التسامح، حوار الثقافات والحضارات، تعزيز الهوية الوطنية، التعريف بالموورث الشعبي المحلي، العناية بالبيئة، مهارات التفكير العليا، وذلك من خلال العديد من البرامج الموجهة للطلبة والمعلمين، كالحلقات الحوارية والورش التدريبية والندوات الشعرية والمشاهد المسرحية والأفلام القصيرة، مؤكدة أن الملتقى حظي منذ نسخته الأولى بتفاعل ملفت من قبل الطلبة، ما شجع

من معلمي وطلبة مدارس المرحلة الثانوية، وأوضحت مديرة المدرسة الأستاذة دينا الصاق أن قسم اللغة العربية بالمدرسة تولى عملية تنفيذ الملتقى منذ نسخته الأولى في العام الدراسي 2009 / 2010، سعياً نحو تعزيز قيمة الحوار لدى الطلبة والطلالبات في المرحلة الثانوية، باعتبارهم مقبلين على الحياة الجامعية والعملية، ما يزيد من أهمية اكتسابهم للمهارات التي تعينهم على تحقيق النجاح والتميز في محطاتهم الحياتية المستقبلية، مضيئة بأن أهداف الملتقى عديدة، ومن أبرزها الانفتاح على الثقافات الأخرى، واحترام الرأي الآخر، وربط المسرح المدرسي بالقيم التربوية كالتسامح والتعايش والسلام، وتعزيز التمكين الرقمي في التعليم من خلال الاستعانة بالتقنيات التكنولوجية في عرض برامج الملتقى.

وأشارت المشرفة على مشروع الملتقى الأستاذة عديلة الحلواجي معلمة أول لغة عربية بالمدرسة إلى أن الملتقى تناول منذ تشيئته العديد من الموضوعات التربوية

وزارة التربية والتعليم/خاص:

أكد الطلبة الشباب المشاركون في فعالية «نتحاور لنرتقي» على أهمية الحوار واحترام وجهات النظر المختلفة وتقبل الآراء على جميع مستوياتها كأساس لبناء المجتمع المدني ونجاح المؤسسات القائمة على النظام الديمقراطي واحترام التعددية الثقافية التي تميز مملكة البحرين.

وأشار الطلبة المشاركون في الفعالية التي نظمتها مدرسة الاستقلال إلى أن مثل هذه اللقاءات تشجّع الطلبة على التعبير عن آرائهم وتعزّز ثقفتهم في أنفسهم وتخلق لهم جسور التواصل بين المدارس المختلفة وبين الشباب من مختلف المناطق، خصوصاً أن المدارس أضحت جزءاً أصيلاً من مؤسسات المجتمع ولها دور بارز في رفد المجتمع بالطاقات الشبابية الخلاقة.

وهذا العام هو العام الخامس على تلك الفعالية حيث استقبلت مدرسة الاستقلال الثانوية للبنات زوار الملتقى بمشاركة عدد